

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروى : يعافير رمل مضمها . مخص " المذبوح برجله " مثل دحاص
: " ركض " نقله الجوهري . مخص " الذهب بالذار : أخلصه مسم
يشوبه " نقله الجوهري " أي من التراب والوسخ . مخص " بالرجل
الأرض " مخصاً : " ضرب به " بها إيهاماً . مخص " بسلاحه : رمى " به
نقله الصاغاني . مخص " السراب أو البرق " إذا " لمع فهو "
برق " مخص " وسراب مخص فيهما لمعان . مخص " فلان " مني "
مخصاً إذا هرب " . مخص " السندان " مخصاً أي " جلاه " فهو مخصوص
ومحيص " أي مجلوس " . قال أسامة بن الحارث الهذلي يصف الرمة
والحمار قلت : ولم أجده في الديوان .

وشفوا بممحوص القطاع فؤاده ... لهم قترات قد بنين محاتيد
أي مجلوس القطاع وهو قول الأخفش . والقطاع : النصال . ويروى :
مخدوص أي رمي بالنصال حتى رقت فؤاده من الفزع . " وهما " أي
الممحوص والمحيص أيضاً : " الشديد الخلق المدومج " من الخيل
والإبل والحمير . قال امرؤ القيس يصف حماراً والأذن :

وأصدرها بادي الذواجد قارح ... أقرب ككر الأندري محيص
وأورد ابن بري هذا البيت مستشهداً به على المحيص : المفتول
الجسم وهو المدومج الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى مأخوذ من
المخص وهو شدة الخلق . وقال رؤبة يصف فرساً :

شديد جلاز الصلاب ممحوص الشوى ... كالكر لا شخت ولا فيه لوى
ورجل " هكذا في النسخ وهو غلط والصواب : فرس " ممحوص

القوائم " إذا " خلاص من الرهل " وقالوا : يستحب من الخيل أن
تخص قوائمها أي تخلص من الرهل . " وحبل محيص ككتف " :
أجيد فتله حتى " ذهب زئبره " ولان " وقد مخصه مخصاً وكذلك
المليص . ويقال : وتر محيص إذا مخص بمشاقة حتى ذهب زئبره
قال أُمَيَّة بن أبي عائذ الهذلي :

بها مخص غير جافي القوى ... إذا مطي حن بورك حُدالٍ وقد يُقال
: حبل مخص بالفتح وكذلك زمام مخص في ضرورة الشعر كما قال :

وَمَحْصٍ كَسَاقِ السَّوْدَقَانِيَّ زَاوَعَتِ ... بِكَفِّيَّ جَشَّاءِ الْبُغَامِ خَفُوقِ
أَرَادَ : وَمَحْصٍ فَخَفَّ فَهْ وَهُوَ الزَّمَامُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ . " وَفَرَسُ مَحْصٍ
بِالْفَتْحِ مُمَحَّصٌ " كَمُعْطَمٍ : شَدِيدُ الْخَلْقِ " ذَكَرَهُمَا أَبُو عُبَيْدَةَ فِي
صِفَاتِ الْخَيْلِ فَقَالَ : أَمَّا الْمُمَحَّصُ فَالشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَالْأُنْثَى مُمَحَّصَةٌ
وَأَنْشَدَ : .

" مُمَحَّصُ الْخَلْقِ وَأَيُّ فُرَافِصَةٍ .

" كُلُّ شَدِيدٍ أَسْرُهُ مُصَامِصَةٌ قَالَ : الْمُمَحَّصُ وَالْفُرَافِصَةُ سُوءٌ .
قَالَ : وَالْمَحْصُ بِمَنْزِلَةِ الْمُمَحَّصِ وَالْجَمْعُ مَحَاصٍ وَمِحَاصَاتٌ . وَأَنْشَدَ : .
" مَحْصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ قَالَ : وَمَعْنَى : مَحْصُ الشَّوَى :
قَلِيلُ اللَّحْمِ . إِذَا قُلْتَ مَحْصٌ كَذَا وَأَنْشَدَ : .

مَحْصُ الْمُعَذَّرِ أَشْرَفَتْ حَجَبَاتُهُ ... يَنْصُو السَّوَابِقَ زَاهِقُ قَرْدُ
وَالْمَحَاصُ كَكَتَّانٍ : الْبَرَّاقُ وَقَدْ مَحَصَ الْبَرْقُ وَالسَّرَابُ . قَالَ الْأَغْلَابُ
الْعَجْلِيَّ : .

" فِي الْآلِ بِالْذَّوِّ يَّةِ الْمَحَاصِ